

ممارسات المعلومات وانعكاساتها على التواصل العلمي في البيئة الرقمية Information Practices and their Implications for Scientific Communication in the Digital Environment

طالبة دكتوراه هنوس مهديّة⁽¹⁾ قاضي عبد القادر

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية - جامعة بن بلة 1 وهران

مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر (LASIA)

ka.kader20@gmail.com

mehdiyahennous@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/09/25

تاريخ الإرسال: 2022/04/24

الملخص:

يعتبر التواصل العلمي عنصرا مهما في عملية البحث العلمي باعتباره عملية اتصالية بين الباحثين بمختلف تخصصاتهم واهتماماتهم العلمية بالدرجة الأولى وجزء مهم من الممارسات العلمية فهو أساس العلم والمعرفة. وطرق وأساليب التواصل بين الباحثين هي الأخرى قد تغيرت في السنوات الأخيرة بفضل التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي وما صاحبه من تغييرات خاصة مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت الذي يمتاز بالتفاعلية ويعتبر أحد أهم المظاهر الجديدة للتواصل العلمي في البيئة الرقمية، وذلك بفضل الخدمات التي يقدمها من تطبيقات وتقنيات ووسائط اجتماعية تشاركية لتسهيل التواصل والتفاعل بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي أدى إلى تغيير في الممارسات الاتصالية والبحثية من خلال اعتمادهم واستخدامهم لهذه التقنيات بشكل كبير لاستغلالها الأمثل وتحقيق الأهداف العلمية المرجوة. وجاء هذا البحث للتعرف على طبيعة ممارسات الباحثين للمعلومات في البيئة الرقمية ومدى انعكاسها على التواصل العلمي.

الكلمات المفتاحية: ممارسات المعلومات؛ التواصل العلمي؛ الاتصال العلمي الإلكتروني؛ البيئة الرقمية؛ الوصول الحر.

Abstract:

Scientific communication exchange is considered as an important part of the scientific research process, since it creates a communicative link between scientists in different scientific fields dealing with different topics according to their needs and interests as a main objective. It is the basic of any science and Knowledge, in the latest years, even the ways and methods of dealing between researchers have changed thanks to the new technology's development and the wide spread of internet which brought a lot of changes through new effective ways of scientific media communication between researchers all over the world, permitting a better scientific exchange by merely using these new techniques efficiently to achieve their main goals. This study aims at determining the way researchers treat information through the internet environment and to which extent it can affect the scientific media.

Key words: information practices; Scientific Communication; Electronic scientific communication; digital environment; open access.

(1) المؤلف المرسل

مقدمة:

إن التطور الهائل في إنتاج المعلومات العلمية والتقنية والذي صاحبه ثورة معلوماتية كبيرة أدت إلى تغييرات هامة وجوهرية في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الفكرية، بالإضافة إلى ظهور تخصصات علمية جديدة وحقول معرفية وتكنولوجية، من هنا كانت الحاجة لنقل هذه العلوم، تبليغها والاستفادة منها من خلال الاتصال الذي يعتبر محور الخبرة الإنسانية، فهو يعني تبادل الأفكار والمعلومات وأحد أهم الدعائم الأساسية للعلم. حيث تعتبر مارتين بارير: "أن العلم بطبيعته اتصالي، فأبي نظرية أو نتيجة متوصل إليها لا تلقى قيمة علمية إلا عن طريق تداولها وتبليغها إلى مجتمع الباحثين من جهة وعرضها للنقد من جهة أخرى"¹. ولأن العصر الحالي عصر المعلومات كون هذه الأخيرة هي العصب الأساسي لهذا العصر لدرجة أصبح فيها التفكير حول إيجاد وسائل وآليات تسهل على مجتمع الباحثين تبادل المعلومات وتحقيق التواصل العلمي الذي يسعى إلى تداول الأفكار والخبرات حول البحوث العلمية، التي يتم تبادلها في إطار بيئة أكاديمية سواء باستخدامها أو بإنتاج معلومات جديدة.

إشكالية البحث:

إن التغييرات والتطورات الحاصلة في مجال البحث والاتصال العلمي وظهور الأنترنت وما قدمته من تقنيات وتكنولوجيات حديثة، خاصة مع ظهور الويب 2.0 الذي يمتاز بالتفاعلية وما أتاحه من إمكانيات جديدة في الاتصال وإنتاج وتوزيع المصادر العلمية، بالإضافة إلى بروز حركة الوصول الحر بطريقه الذهبي والأخضر الذي ساعد على فتح آفاق جديدة في مجال التواصل العلمي في البيئة الرقمية بهدف الإتاحة الشاملة للبحوث والوصول إلى المصادر العلمية الإلكترونية. كل هذه المعطيات ساهمت بشكل كبير في تغيير سلوكيات وممارسات الباحثين للتكيف مع هذا الكم الكبير من المعلومات العلمية والتقنية مع ما يخدم تطلعاتهم العلمية والبحثية من خلال طرق وأساليب البحث، تبادل نتائج البحوث، مناقشتها والاستفادة منها ، هذا بالإضافة إلى توفير أوساط افتراضية بين الباحثين والمتخصصين في مجال معين من أجل تبادل المعلومات، الخبرات، نتائج الأبحاث والمناقشات العلمية، باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك أو الشبكات الأكاديمية (Gate Mendeley, Academia.edu, Research)، والمواقع الإلكترونية كالمستودعات الرقمية باعتبارهم من أكثر الأدوات المستعملة في مجال البحث العلمي لدورهم الكبير في تعزيز الوصول الحر للمنشورات والأعمال العلمية وبالتالي المساهمة في دعم التواصل العلمي بين الباحثين داخل البيئة الرقمية. وانطلاقاً مما تقدم يمكن طرح التساؤل التالي:

ماهي طبيعة ممارسات المعلومات وما مدى انعكاسها على التواصل العلمي في ظل التطور التكنولوجي الحاصل؟

أسئلة البحث: تتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي اتجاهات الباحثين نحو استخدام أدوات التواصل الإلكتروني في البيئة الرقمية؟
2. هل ساهمت أدوات التواصل الإلكتروني في فتح آفاق جديدة للتواصل بين الباحثين؟
3. ما تأثير البيئة الرقمية على التواصل العلمي بالمجتمع الأكاديمي؟

فرضيات البحث:

1. ترتبط اتجاهات الباحثين في استخدامهم لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف الوصول للمعلومات بالدرجة الأولى على حسب الخدمات التي تقدمها كل أداة من أدوات التواصل المتاحة على الخط.

2. أدوات التواصل الإلكتروني لها دور كبير في إتاحة التواصل العلمي من خلال ما قدمته للباحثين من تسهيلات ساعدتهم على البحث والنشر والتواصل في أي وقت وبدون أي قيود.
3. ساهمت التكنولوجيا الحديثة بمختلف أنواعها في تغيير نمط الاتصال من تقليدي إلى إلكتروني خاصة مع ظهور حركة الوصول الحر الذي أحدث نقلة نوعية في مجال البحث والتواصل العلمي.

أهداف البحث:

1. التعرف على ماهية الاتصال العلمي الإلكتروني وأبرز أدواته والدور الذي تقوم به من خلال استخدامات وممارسات الباحثين.
2. التعرف على مدى مساهمة أدوات التواصل الإلكتروني في فتح آفاق جديدة للتواصل العلمي بين الباحثين.
3. التعرف على نظام الوصول الحر باعتباره نموذج جديد للتواصل العلمي.
4. الكشف عن مدى تأثير البيئة الرقمية على التواصل العلمي بالمجتمع الأكاديمي خاصة والبحث العلمي عامة.

منهج البحث: نظرا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث فقد اعتمدنا على المنهج الاستقرائي التحليلي باعتباره من أنسب المناهج العلمية لوصف كل من مظاهر وحيثيات التواصل العلمي الإلكتروني بالوسط الأكاديمي خاصة والمجتمع العلمي عامة وتحليلها، وذلك من خلال التطرق لأهم أدوات التواصل الإلكتروني واستخداماتها من طرف الباحثين والتي ساعدتهم في ممارساتهم البحثية والاتصالية من خلال اعتمادهم عليها في نشاطهم العلمي.

1. التواصل العلمي بين الباحثين:

1.1. تعريف التواصل العلمي: التواصل العلمي هو أحد الجوانب المهمة للبحث العلمي بجميع تخصصاته يهدف لنقل المعرفة وتداولها بين الباحثين. حيث يعرفه فراج عبد الرحمن: "بأنه من الموضوعات الحيوية والجوهرية في مجال دراسات المعلومات، ويشكل أساس النشاط العلمي وهو يعني التواصل والتفاعل بين المنتمين إلى المجتمعات العلمية والمهنية، ويشمل الاتصال العمليات التي تعكس مراحل تدفق المعلومات العلمية في المجتمع، بما في ذلك إنتاجها وبنائها والإفادة منها. وهناك أطراف كثيرة تسهم في تفعيل التواصل بما في ذلك الباحثين، ومؤسسات النشر، والجمعيات العلمية، والمكاتب أو مؤسسات المعلومات على إطلاقها، حيث إنّ كل طرف من هذه الأطراف يشكل عنصرا في منظومة الاتصال العلمي في المجتمع"².

"فالاتصال العلمي هو في الأساس تواصل الباحثين عن طريق الإنتاج العلمي الفكري ولا يمكن أن يتم هذا التواصل على مستوى عالمي، إذا لم يكن على مستوى محلي"³.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ التواصل العلمي هو أساس النشاط العلمي، ويتمثل في الممارسة والمشاركة العلمية والتفاعلية بين كل من ينتمي إلى الأوساط العلمية الأكاديمية والمهنية بطريقة تواصلية علمية على اختلاف الوسائل المستعملة شفوية أو مكتوبة أو إلكترونية.

2.1. عناصر التواصل العلمي: يقوم التواصل العلمي على مجموعة من العناصر يمكن ذكرها فيما يلي⁴: (اقترح أفكار بحثية جديدة، تنفيذ البحوث، مرحلة نشر البحوث، مشاركة البحوث مع الأوساط المهتمة، تقييم البحث وقياس أثر البحث وجودته، تحقيق انتشار وشهرة للأعمال البحثية المبتكرة في الوسط العلمي والبحثي).

1.3. المعنيين بالاتصال العلمي: من المفيد أن نذكر من هم المعنيين والمستهلكين في نظام التواصل

العلمي⁵:

- العلماء والكتّاب، الذين يسعون لنشر أعمالهم بشكل واسع من أجل تقديرها.
- الطلاب الهواة المهتمين، عامة الناس، والقراء الذين يسعون للوصول المريح والملائم بدون عوائق.
- الناشرين مثل الجمعيات العلمية.
- المكتبات وباعة الكتب.
- المنظمات القانونية والصناعية والدينية.
- المؤسسات الأكاديمية التي تسعى بالوسائل الفعّالة والتكلفة لدعم وتقييم عمل موظفيها وتطوير طلابها.

4.1 ممارسات الباحثين والاتصال العلمي: عند قيام الباحث بعملية البحث في مجال أو موضوع معين

فهو يمارس جميع مراحل البحث العلمي من بداية جمع المادة العلمية إلى غاية استكمال العمل ونشره، وقبل التطرق إلى أهم ممارسات الباحثين لا بد أولاً من تقديم تعريف مبسّط لمصطلح "الممارسات".
الممارسات: "لقد ميّزت جوازيان جوي بين مفهوم الاستخدام والممارسة، حيث ترى أنّ مفهوم الاستخدام هو مفهوم ضيق يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي أو غير منظم [...]"، في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تخص التقنيات فقط، بل تغطي أيضاً سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم وتمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة"⁶.

فالباحث يعتبر حلقة مهمة جدا في دورة الاتصال العلمي، فهناك مهام ومسؤوليات واضحة ومحددة يقوم بها الباحث، وهي تتمحور بشكل أساسي فيما يلي⁷:

- رصد وجمع وتحليل البيانات والتفكير العميق بها ومحاكمتها الذهنية المتأنية بهدف تفسيرها واستخلاص مغزاها وبلورة واستنباط دلالتها.
- مقارنة نتائج أعماله البحثية بما توصلت إليه أعمال الآخرين من خلال مراجعة واستعراض الوثائق والكتب والمراجع الأخرى المتوفرة وغيرها من الأعمال التي تصب في هذا الاتجاه.
- إعداد التقارير وعرض وتقديم نتائج البحوث وتقديم محاضرات وحلقات دراسية أو مؤتمرات أو إعداد وكتابة مقالات وأوراق علمية ودراسات وكتابة المقالات العلمية.
- هذا بالإضافة إلى مهارته في استخدام أدوات ووسائل البحث حتى يتمكن من الحصول على المعلومة المناسبة وفي الوقت المناسب.

- "خاصة وأنّ الباحث يقضي جزءا كبيرا من وقته في الاتصال وتبادل المعلومات قد يصل في بعض التخصصات إلى 40% من الوقت المخصص للبحث العلمي. مما يدل على أن الباحث ليس بوسع العمل في عزلة عن أقرانه أو تجاهل البحوث والنتائج التي توصل إليها الآخرون. فحتى ذلك التجوال الفكري الذي يمارسه الباحث في البحث عن المعلومات كزيارة المكتبات للاطلاع على الدوريات الجارية مثلا يعتبر اتصالا علميا تفاعليا، فأسلوب الباحث واهتماماته الخاصة تلعب دورا أساسيا في نمط بحثه عن المعلومات والاحتفاظ بها والإفادة منها في بحوثه العلمية"⁸.

2. الاتصال العلمي الإلكتروني ممارسات وتحديات

1.2 تعريف الاتصال العلمي الإلكتروني: مع التطور المستمر واللامتناهي للمعلومات لم يعد بإمكان

الاتصال العلمي في البيئة التقليدية مواكبة هذا النمو والتقدم السريع للمعلومة، مما أبرز الحاجة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأنترنت خاصة التي باتت الأرضية الخصبة والمنفذ الأهم لتبادل الأفكار

والمعارف والتوجهات عبر قنوات رسمية وغير رسمية. ما أسفر عن إحداث آفاق وتغيرات عميقة مست جميع القطاعات دون استثناء نتج عنها إنشاء منافذ وقنوات اتصالية رقمية متطورة، تقوم على حرية التبادل والاستفادة من المعلومات في بيئة رقمية وبشكل إلكتروني⁹.

حيث يعرف الاتصال العلمي الإلكتروني "بأنه كل عملية يتم بمقتضاها نقل رسالة معينة من نقطة إلى نقطة أخرى باستعمال الوسائل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني وتقنية المحاضرات عن بعد، كما أنه كل عمليات تبادل الرسائل والمعلومات عبر الوسائل والقنوات الحاسوبية"¹⁰.

كما عرف وحيد قدورة الاتصال العلمي الإلكتروني بأنه: "التداول الإلكتروني للمعلومات بين الباحثين يتم من خلال استغلال تقنيات المعلومات والاتصالات من حواسيب وشبكات لتحقيق التواصل المتزامن مع الباحثين لتبادل الآراء والأفكار ومناقشتها. وكل ما يشغل بال الباحثين وغيرهم من مؤسسات المعلومات في شكل حوار سمعي بصري مع الاستعانة بأدوات ووسائل إلكترونية متطورة يستخدمها الباحثون المشاركون في الحوار في أنحاء مختلفة من العالم"¹¹.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الاتصال العلمي الإلكتروني هو شكل من أشكال الاتصال عامة، يعمل على نقل المعلومات وتداولها بين الباحثين والمهتمين داخل البيئة الأكاديمية، بالاعتماد على وسائط وأدوات إلكترونية والتي أثرت على الممارسات والسلوكيات الاتصالية للباحثين.

2.2. أدوات التواصل العلمي على الخط:

1.2.2. الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: يمكن تعريفها بأنها: "نمط من أنماط الإعلام الاجتماعي

يمثل فقرة كبيرة في عالم التقنيات الحديثة والمعاصرة، يسهم في تقديم تفاعل اجتماعي علمي ينتج عنه تنمية معرفية وعلمية"¹². فهي شبكات تواصل علمي مشابهة نوعا ما للشبكات الشهيرة للتواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، لكنها مقدّمة بسمات وأدوات تخدم الباحثين في كافة أنحاء العالم.

"كانت هذه الشبكات في البداية على شكل موقع التواصل فايسبوك وكانت تقوم بسرد القوائم الببليوغرافية للباحثين مثل Mendeley و Zotero ثم شهدت تطورات عديدة وتغييرات أوجدت لها خصوصيات جديدة تميزها عن بقية المواقع، لتصبح فيما بعد فضاء للباحثين للتعريف بأنفسهم وبأبحاثهم والتواصل مع باحثين آخرين مثل: Academia و Research Gate، كما تدخل هذه الشبكات كمؤشر في ترتيب الجامعات (Ranking) بفضل خدمة الإحصائيات التي توفرها"¹³.

من أهم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية المستخدمة من طرف الباحثين:

Research Gate¹⁴: يحتل موقع Research Gate المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، ويوفر الموقع خدمة البحث الدلالي في محتوى قاعدة بيانات ببليوغرافية ثرية من حيث المضمون ويغطي العديد من الميادين. يسمح الموقع بتبادل الخبرات والمحاضرات الافتراضية، هذه الخاصية تشجع من إقبال الباحثين على الموقع. أنشئ في 23 ماي 2008.

عنوان الموقع: <https://www.researchgate.net>

عدد المسجلين: أكثر من 15 مليون سنة 2019.

اللغة: إنجليزية

التخصص: متعدد التخصصات

تتمثل خدماتها في: التواصل مع الباحثين، تقاسم المنشورات العلمية، الأسئلة والأجوبة والإحصائيات للقراءات والاستشهادات.

Academia.edu: ظهرت شبكة أكاديميا في عام 2008 على يد ريتشارد برايس Richard Price كأحد الشبكات المهنية للباحثين والأكاديميين، وقد أنشئت في البداية كمنصة على الأنترنت لوضع المقالات والبحوث العلمية بها، وتطورت فيما بعد لتكون شبكة اجتماعية تعمل على تحقيق التواصل بين الباحثين، وتساعد هذه الشبكة الباحثين في الحصول على بعض الإحصائيات الخاصة بهم وببحوثهم، مثل عدد مرات الدخول على الملف الشخصي للباحث، وعدد مرات رؤية أي بحث، وعدد مرات تحميل أي بحث، وعدد مرات البحث عنها على الأنترنت، ومكان البحث عنها. ويقول آلان كرومبتون Alan Crompton أن موقع أكاديميا يحتوي الآن على 27 مليون مشترك لهم قرابة 8 مليون بحثا متاحين في شكل النص الكامل، ويحظى موقع أكاديميا بـ 3 ملايين زيادة شهريا، ويضاف إليه ما يزيد على الثلاثة آلاف علمية يوميا.¹⁵ "تركز في خدماتها على تقاسم وتشارك المصادر كما تهدف إلى إعادة بناء النشر العلمي من الألف إلى الياء وهي أكثر استخداما من طرف أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية"¹⁶.

عنوان الموقع: <https://www.academia.edu>

Mendeley.com: "Mendeley هي أداة مرجعية مجانية وشبكة من الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تساعد الأكاديميين على تنظيم وقتهم والتعاون مع الآخرين بشكل فعلي واكتشاف أحدث الأبحاث حول العالم. تأسست Mendeley، التي سميت على اسم عالم الأحياء "جريجور مندل" والكيميائي "دميتري مينديلييف"، في نوفمبر 2007 من قبل ثلاثة طلاب ألمان. تم إصدار النسخة التجريبية العامة الأولى في أغسطس 2008، وفي عام 2013 تم شراء Mendeley من قبل شركة Elsevier للنشر"¹⁷. "كما أنه أداة مجانية لإدارة المصادر العلمية كما يعتبر موقعا للتواصل الاجتماعي الأكاديمي، يتيح لك تنظيم بحوثك والتعاون مع الآخرين ومتابعة آخر الأبحاث"¹⁸.

اللغة: الإنجليزية

التخصص: متعدد التخصصات

عدد المشاركين: 13 مليون مسجل سنة 2013¹⁹

عنوان الموقع: www.mendeley.com

"هناك دراسة أجريت من طرف الباحثة (El-Berry, Doaa K, December 2015) لاستكشاف مدى وعي الباحثين ومدى إستخدامهم لخمس 05 من أشهر الشبكات الاجتماعية الشهيرة، وهي: Scholastica.ResearchGate-Academia.Edu-LinkedIn-Mendeley-²⁰ وأجريت هذه الدراسة على الباحثين الأكاديميين في جامعة جنوب الوادي بمصر، وذلك باستخدام استبيان على شبكة الأنترنت وأعدّ من خلال جوجل، وقدم في الفترة من أغسطس 2015 حتى أكتوبر 2015، وأرسل الاستبيان عبر البريد الإلكتروني الشخصي، ورسائل الفيسبوك إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لفئات عمرية مختلفة ولكليات مختلفة.

ولجأت الباحثة لاستخدام الاستبيان لأنه هو الأسلوب الكمي الأنسب للحصول على بيانات من عينة ممثلة من جمهور المستفيدين، والتي يمكن استخدامها لوصف وتحليل عدد كبير من الباحثين. وكان الاستبيان بعنوان "استخدام وعي الباحثين الأكاديميين في الجامعة للشبكات الاجتماعية الأكاديمية"، ويتكون الاستبيان من أربع مجموعات من الأسئلة وهي: (الخصائص الإدارية-الوعي واستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية-فوائد ومعوقات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية-طريقة تحسين وعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ونذكر من أهمها:

- جاء في مقدمة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والأكثر شهرة بين الباحثين شبكة ResearchGate بنسبة 91%، وفي المرتبة الثانية جاءت LinkedIn شبكة بنسبة 77%، أما المرتبة الثالثة شبكة Academia.edu بنسبة 56%، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب شبكة Mendeley بنسبة 30%، وأما المرتبة الأخيرة كانت لشبكة Scholastica بنسبة 20% فقط.

"فهذه المواقع وفرت العديد من الوسائل والأدوات لتسهيل البحث العلمي، وفتح المجال للتواصل العلمي وإنشاء العلاقات والتواصل بين الباحثين والمختصين في شتى المجالات والأماكن من خلال التعريف بالباحثين وأبحاثهم، إمكانية الاقتباس من الأبحاث العلمية، يساهم نشر الأبحاث العلمية في زيادة مخزون الأبحاث والدراسات السابقة، زيادة المنافسة بين الباحثين، تنمية الإنتاج والتحصيل العلمي، تقاسم المعلومات والأفكار العلمية بين الباحثين، وتثمين البحث العلمي".²¹

- "هناك دراسة أيضا أجريت بعنوان: إتاحة المنشورات العلمية للباحثين عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وتقييمها من طرف النظراء: دراسة ميدانية مع أساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة2، وهران1، الجزائر22. وذلك باستخدام الاستبيان الإلكتروني وتقسيمه إلى محورين خاص باستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من طرف الباحثين في إتاحة منشوراتهم العلمية - Academia.edu- Researchgate، ومحور ثاني خاص بتقييم المنشورات العلمية من طرف النظراء في التخصص عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والتوزيع على عينة عشوائية، تمثلت في 23 من المجتمع الكلي أي ما يعادل 30 أستاذ موزعين كما يلي: 16 أستاذ بالجزائر، 9 أساتذة بقسنطينة، و 05 أساتذة بوههران. بعد الدراسة مع العينة المذكورة سابقا تبين أن: 58.1% من المبحوثين فقط يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في مجالهم العلمي والأكاديمي كونها تسمح لهم بالتواصل مع باحثين بالتخصص مباشرة كما يسهل عملية الوصول إلى المنشورات العلمية. في حين 49.9% لا يستخدمونها إطلاقا. ومن هنا أصبحت عينة الدراسة هي 58.1% لأنهم هم فقط الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية".

"أما فيما يخص إتاحة المقالات العلمية داخل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية كانت النتائج التالية²³: 78% من أفراد العينة التي تستخدم هذا النوع من الشبكات يقومون بنشر مقالاتهم العلمية داخل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية كونها خاصة فقط بالباحثين، الأكاديميين مما يسمح بالاتصال العلمي بين المتخصصين ويجعل العمل العلمي أكثر دقة ويضيف له صبغة علمية. في حين أن 22% من أفراد العينة لا يقومون بنشر مقالاتهم العلمية عبرها كونها لم تنجو هي الأخرى من مشاكل الملكية الفكرية فالعديد من الباحثين يكتفون باعتمادها في التبادل العلمي فقط أما فيما يتعلق بإتاحة المنشورات العلمية فهم يفضلون المجالات العلمية المحكّمة خوفا من السرقة العلمية."

2.2.2. الشبكات الاجتماعية التواصلية: "شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع ويب لها ميزات اجتماعية تفاعلية، وهذه الميزات تتوفر من خلال أدوات وأساليب تواصل اجتماعي، والتي بدورها تسهل الاتصال والتواصل المستمر وتبادل الآراء والتعبير الحر، وأيضا تسهل مشاركة المصادر والأفكار والخطط والتصميمات ونماذج العمل، ويتم ذلك بين أفراد المجموعة"²⁴.

الفيسبوك مثلا باعتباره أهم الشبكات الاجتماعية التواصلية: من أهم الخدمات التي يقدمها الفيسبوك والتي تساعد في عملية الاتصال العلمي نجد²⁵:

- (Flash Card): مساعدة المعلم في بناء تدريبات للطلاب.

- تواسيم الكتب "المساهمة في التكشيف" (Book Tag): تساعد الطلاب لتبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم.
- القيام بعملية البحث الآلي (Do Research for me): مع ضغط الواجبات والمشاريع قد لا يستطيع الطالب القيام ببحث معين، وهذه الإضافة تساعد في جمع معلومات عن موضوع معين.
- المقررات التعليمية (Courses): توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية كماكيفية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات إضافة إلى تكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة.
- فقد مثلت مواقع التواصل الاجتماعي ذلك البديل الأمثل لمواصلة التواصل العلمي لدى الباحثين في قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي من أساتذة وطلبة على حد سواء، وعدم توقف النشاط العلمي وربطه بمدرجات وقاعات ومكتبات الجامعة فقط، إذ وفرت هذه المواقع ما يلي²⁶:
 - التبادل الإلكتروني للمعلومات وسرعة الوصول إليها وتداولها.
 - المساعدة على توفير خدمات تعليمية أفضل بكثير من الواقعية من حيث الوقت والمكان.
 - تعليم أساليب التواصل الفعال وتجعل للمتعم دور إيجابي في إثراء النقاشات حول المواد والمقاييس التي يدرسها.
 - تعزيز التواصل بين الأساتذة والطلبة المستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات نشر الكتب.
 - تطوير التعليم الإلكتروني، وإقامة التظاهرات العلمية الإلكترونية والمشاركة بها.
 - تقديم المحاضرات الإلكترونية وكذلك الحصص التطبيقية لأجل إتمام المقررات البيداغوجية للطلبة.
- في دراسة أجرتها الأستاذة مصييح وردة لمناقشة رسالة الدكتوراه بعنوان: "الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي دراسة تحليلية" 2015-2016، طبقت هذه الدراسة على مجموعة من أشهر الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً، بأخذ نموذج من كل نوع من أنواع الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها التواصلية الفيسبوك، الإعلامية تويتر، السمعية البصرية اليوتيوب، والخاصة بنوعها المهنية لينكدان والأكاديمية academia.edu لمعرفة مدى استخدام أساتذة علم المكتبات بهذه الشبكات الاجتماعية في اتصالهم مع نظرائهم في الوطن العربي ومدى إقبالهم على الخدمات التي توفرها هذه الشبكات في اتصالهم العلمي ووتيرة استخدامهم له، ثم دورها في تدعيم الاتصال العلمي عن طريق التبادل الإلكتروني وإتاحة المعلومات والأعمال المشتركة. بالاعتماد على استمارة استبانة إلكترونية لتجميع المعلومات المتعلقة بالاتصال العلمي داخل الشبكات الاجتماعية. والذي توصلت من خلالها إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يتعلق بالشبكة الاجتماعية "الفيسبوك": أغلبية أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية التواصلية في مجالهم العلمي والبحثي لمدة ساعة في اليوم وذلك بنسبة 37.2%، في حين أن نسبة 31.7% من أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية التواصلية في تواصلهم العلمي مع نظرائهم لمدة ساعتين في اليوم، تليها نسبة 31.1% يستخدمون الشبكات الاجتماعية التواصلية لمدة ثلاث ساعات في اليوم سواء في تبادلهم العلمي، في إتاحتهم لمنشوراتهم العلمية، والإطلاع على منشورات نظرائهم²⁷.
- "فعلى الباحث أن يكون نشطا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فبدلاً من مجرد الترويج لنفسه يجب أن يكون عضواً في مجتمع لديه اهتمامات مشتركة وعليه التعرف على احتياجات هذا الأخير ومفرداته وممارسته. وهذا كله يكون عن طريق إنشاء حساب في Twitter، أو الانضمام إلى جماعات Facebook، أو التعليق على مدونة، أو المساهمة في مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مثل: Academia.edu، "ResearchGate Mendeley"²⁸.

3. الوصول الحر نموذج جديد للتواصل العلمي:

1.3 تعريف الوصول الحر للمعلومات: هناك العديد من التعريفات التي تناولت موضوع الوصول الحر باعتباره يعمل على تعزيز التواصل العلمي وتيسير المشاركة في المعلومات بين الباحثين. ومن بين هذه التعريفات نذكر مايلي:

- عرّف الوصول الحر في مبادرة بودابست (Budapest) في 14 فيفري 2002 على أنه: "جعل المحتوى المعلوماتي حراً ومتاحاً عالمياً عبر الأنترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر ويتاح الوصول إليها مجاناً"²⁹.

- "إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الأنترنت وحق المستفيد في الاطلاع، التحميل، النسخ، الطبع، التوزيع، والبحث أو الربط بالنصوص الكاملة، أو تكثيفها، ونقلها كبيانات إلى البرمجيات المختلفة، أو الإفادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية وذلك بدون قيود مالية أو قانونية أو تقنية"³⁰. لذلك كان لا بد من فتح المجال للحصول على المعلومة عن طريق إتاحة الوصول إليها من قبل الباحثين، أي السماح للباحث بالإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة، أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مختزنة إلكترونياً في أوعية التخزين بها أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها"³¹.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن الوصول الحر هو عبارة عن إتاحة مجانية للمحتوى أو الإنتاج الفكري لأي شخص يرغب في الاستفادة العلمية بكل سهولة بدون قيود قانونية أو مالية أو تقنية.

2.3 طرق وآليات الوصول الحر للمعلومات: هناك طريقتان للوصول الحر للمعلومات يطلق عليهما:

1.2.3 الطريق الذهبي (دوريات الوصول الحر): "جاء في مبادرة بودابست بأن الطريق الذهبي يعد مسار مهم من مسارات النفاذ الحر للمعلومات، لكونه الطريق الموازي للنشر العلمي في البيئة التقليدية القائمة على حلقة أساسية والمتمثلة في التحكيم العلمي. ويتجلى هذا الطريق من خلال دوريات الوصول الحر والمعرفة بأنها دوريات علمية محكمة تتيح مقالاتها العلمية مجاناً للمستفيدين في أنحاء العالم عبر بوابة الأنترنت"³².

- دليل دوريات الوصول الحر مثالا: Directory of Open Access Journals (DOAJ)

أ. ماهية الموقع: "هو قائمة بيضاء لعناوين دوريات الإتاحة المفتوحة وتهدف لتكون نقطة انطلاق لكل بحث عن المعلومات، حيث تتميز هذه الدوريات بالمصادقية في التحكيم من قبل النظراء. تم إصداره سنة 2003 في Lund University في السويد بـ 300 دورية ذات إتاحة مفتوحة، والآن تحتوي أكثر من 10000 عنوان، تغطي كل ميادين العلم: التكنولوجيا، الطب، العلوم الاجتماعية والإنسانية"³³.

"تضم قاعدة بيانات الدليل إلى غاية شهر جوان 2021 مايلي: حوالي 16523 دورية - 11829 دورية (Apcs) - 6.230.643 مقال علمي - 126 دولة - 80 لغة على مستوى العالم"³⁴ www.doaj.org

ب. سياسات وأهداف الدليل: "يعتبر أسلوب حديث للتغلب على مشكلات الاتصال العلمي الأكاديمي من خلال زيادة وضوح جودة المجالات البحثية العلمية وإمكانية الوصول إليها وتأمين سمعتها واستخدامها وتأثيرها في جميع أنحاء العالم، المساهمة في تقليل الزيادة الهائلة في ارتفاع أسعار الدوريات العلمية، إتاحة الفرصة أمام المؤلفين لنشر مقالاتهم على نطاق أوسع مما يساهم في زيادة الاستشهاد المرجعي كما يهدف

DOAJ إلى زيادة وضوح وسهولة الاستخدام والوصول إلى الدوريات المفتوحة والمجلات العلمية والأكاديمية³⁵.

2.2.3 الطريق الأخضر (مستودعات الوصول الحر): "إنّ البديل لدوريات الوصول الحر هو الطريق

الأخضر الذي يهدف إلى نشر أبحاث ومنشورات المؤلف وجعلها متاحة في شكل وصول حر على الأنترنت، وهذا من خلال الموقع الشخصي للمؤلف أو الأرشيف الذاتية (الإيداع الذاتي) في المستودعات الرقمية التي تعتبر أداة قوية مقابل المواقع الشخصية، كما أن المستودعات الرقمية يمكن البحث فيها والوصول إلى محتوياتها انطلاقاً من محركات البحث وهذا اعتماداً على بروتوكول مبادرة الأرشيفات المفتوح. Open Access Initiative (OAI) Protocol³⁶.

"فالمستودعات الرقمية تعتبر إحدى أهم الأدوات والوسائل التي ارتكزت عليها حركة الوصول الحر بحيث تبعتها عدة مبادرات داعية لدعم الوصول الحر للمعلومات والمخرجات البحثية للجامعات، بحيث تساهم في نشر وإتاحة المحتوى الرقمي وتثمينه، وجعله قابلاً للاستكشاف والمرئية في بيئة الويب من أجل فاعلية استرجاع دقيقة تفي باحتياجات الباحثين والمستفيدين³⁷. وهناك نوعان من المستودعات الرقمية³⁸:

أ. **المستودعات المؤسسية:** وهي التي تنشئ من قبل الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى من أجل إيداع نسخ رقمية من إصداراتها وإصدارات الباحثين والعاملين فيها.

ب. **المستودعات الموضوعية المتخصصة:** وهي التي لا تقبل إلا الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة في مجال أو موضوع معين، وقد تكون تابعة لأفراد أو مؤسسات علمية وبحثية.

- **مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان: DSpace@UABT مثلاً:** هو

مستودع متعدد التخصصات: العلوم الطبيعية والبيئية، الزراعة، الكيمياء، علوم الأرض والكون، الرياضيات، الإحصائيات، اللغات، العلوم الاجتماعية، الاقتصادية، القانون والعلوم السياسية، أنشئ بتاريخ 10 جويلية 2013.

الهيئة المسؤولة: جامعة تلمسان.

البرنامج المستخدم: DSpace³⁹

<http://dspace.univ-tlemcen.dz>

في دراسة أجريت بعنوان: "الأرشيفات المفتوحة وإتاحة المحتوى الرقمي: مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان أنموذجاً" تبين مايلي⁴⁰: "الأرشيف المفتوح لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان يحتوي على مجموع 11592 وثيقة، تأتي في المرتبة الأولى الرسائل الجامعية بعدد 10631 أي ما يعادل نسبة 91.71% من العدد الإجمالي للوثائق المودعة، ثم المرتبة الثانية المقالات العلمية بعدد 720 مقال بنسبة 06.21%، بعدها أعمال المؤتمرات بـ 240 أي بنسبة 02.07% وفي الأخير براءات الاختراع بعدد 1 وثيقة رقمية بنسبة 0.008%.

كون هذه الوثائق المذكورة سابقاً هي الموجودة فقط بالمستودع الرقمي فهذا راجع إلى كونها وثائق خاضعة للتحكيم العلمي مما يضمن جودة محتويات الأرشيفات المفتوحة، وكذا باعتبارها أكثر الوثائق شيوعاً واستخداماً من طرف الباحثين والمكتبيين، وهي متوفرة بلغات متعددة خدمة للتخصصات الموجودة والمستخدمين فهي مهمة في عملية الاتصال العلمي لذا تسعى المؤسسات الأكاديمية والبحثية إلى إنتاجها وجمعها وحفظها وبثها".

على ضوء اتساع حركة البحث العلمي التي صاحبها تسارع وتطور كبير في التكنولوجيات الحديثة ما دفع مجتمع الباحثين للنفوذ الحر للمعلومات كون الأمر أصبح ضروريا جدا بغرض تجسيد مبدأ التعاون والتشارك المعلوماتي من جهة وإتاحته ونشره من جهة أخرى.

4. تأثير البيئة الرقمية على التواصل العلمي بالمجتمع الأكاديمي:

يمكن القول أنّ البحث العلمي والاتصال متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، ويرجع السبب في هذا الارتباط الوثيق بين العلم والاتصال إلى كون البحث العلمي يهدف بالدرجة الأولى إلى الوصول إلى أعلى درجات التطور العلمي وبما أنّ هذا الأخير لا يمكن أن يكون إلا لفائدة البشرية جمعاء وليس حكرا على شخص واحد أو مجموعة ضيقة من الأشخاص، وأنّ تحقيقه لا يمكن أن يتم إلا بتضافر جهود العلماء والباحثين، فإنه من الضروري أن يتواصلوا فيما بينهم وأن يبلغوا عن آخر المستجدات العلمية التي توصلت إليها أبحاثهم ودراساتهم. ومن ثم فإن دور الباحث أو العالم لا يتوقف عند البحث والتقصي والتجريب، وإنما عليه كذلك أن يبلغ وينشر نتائج أبحاثه بمختلف الطرق والوسائل⁴¹. وقد أحدثت شبكة الأنترنت بمختلف آلياتها المستخدمة في البحث عن المعلومات واسترجاعها ثورة هائلة في مجال الاتصال العلمي وتداول المعلومات العلمية والتقنية بين الباحثين من خلال تعدد الأدوات والوسائل المتوفرة خلالها⁴².

فالالاتصال العلمي الحالي أصبح عاجزا عن تقديم الخدمات المرجوة منه إلى جمهور الباحثين والعلماء الأكاديميين، إذ أصبح يعيش المجتمع العلمي حالة حرمان بسبب القدرة المحدودة في الوصول إلى المعلومات العلمية وبذلك مواكبة احتياجاتهم العلمية. إنّ هذه المتغيرات التي أحاطت بالاتصال العلمي في ظل البيئة التقليدية قد دفعت إلى إيجاد حلول وتطوير وسائل نقل المعلومات والتواصل العلمي بين الباحثين، فكان ذلك بتوالي الثورة التكنولوجية لثورة المعلومات التي ألفت بظلالها على عالم الاتصال العلمي والذي كان لها دورا فاعلا في إعطاء معالم جديدة يقوم عليها الاتصال العلمي⁴³.

حيث تدخلت تكنولوجيا المعلومات في حلقات الاتصال العلمي في فترة تعثرت فيها القنوات التقليدية في أداء مهمة نقل المعلومات العلمية وفقا للاحتياجات الجديدة للباحثين، وأدى ذلك إلى اندماج التكنولوجيا في قطاع البحث العلمي وإلى إعادة تنظيم وتشكيل طرق عمل الباحثين والناشرين. وكذا إعادة تموقع جميع الأطراف المعنية بنقل المعلومات العلمية ومراجعة استراتيجياتهم وممارساتهم الاتصالية. ومع التحول التكنولوجي من الوعاء الورقي إلى الوعاء الإلكتروني تغيرت الممارسات الفردية والجماعية المرتبطة بإنتاج ونقل المعلومات، بشكل أدى إلى تغيير طرق إنتاجها وتجهيزها وتنظيمها. فالثورة التي نشهدها حاليا ترتبط بمفاهيم وأدوات جديدة مثل الوسائط المتعددة، الوثائق والشبكات الإلكترونية والنصوص الفائقة... وهي العوامل التي أدت إلى تغيير الفضاء المعلوماتي ومنه تغيير طرق إنتاج وتبادل المعلومات والمعارف⁴⁴. من هنا أصبح المجتمع الأكاديمي فضاء معلوماتي موحد تربط بينهم أهداف علمية مشتركة داخل نظام علمي يتميز بالتفاعلية والتشاركية بين الباحثين والمتخصصين في المجال مع نظرائهم من مختلف أنحاء العالم، خاصة مع ظهور الويب 2.0 وما صاحبه من تقنيات وتكنولوجيات حديثة فتحت المجال للنشر العلمي الحر والتواصل العلمي كالشبكات الاجتماعية التواصلية والأكاديمية التي ساعدت الباحثين في ممارساتهم البحثية والاتصالية من خلال اعتمادهم عليها في نشاطهم العلمي.

خاتمة:

يشكل التواصل العلمي أساس النشاط العلمي والمحرك الأساسي له لما يقوم به من دور مهم وفعال في نقل وتبادل المعارف والخبرات بين الباحثين، وبما أنّ البحث والوصول إلى المعلومات من أهداف

الباحث في المجتمع الأكاديمي لتحقيق تواصل علمي إلكتروني خاصة في ظل الانفجار المعرفي، وزيادة مصادر المعلومات المنشورة والتطورات التكنولوجية والتقنية، ما نتج عنها ظهور وسائط وتقنيات جديدة كالشبكات الاجتماعية التواصلية والأكاديمية والتي ساهمت في خلق أنماط تواصلية جديدة غيرت من طريقة إنتاج المعلومات، وطريقة الحصول عليها وتداولها في الأوساط العلمية الأكاديمية. كما غيرت من طبيعة الممارسة البحثية التواصلية المعتمدة من الباحث سواء في طريقة بحثه عن المعلومة أو من ناحية التعامل معها. فرغم الإقبال الضعيف في استخدامها في السنوات القليلة الماضية لكن مع استفحال شبكة الأنترنت والمصادر العلمية الإلكترونية أصبحت هذه الشبكات منصة جديدة في الوسط العلمي والوصول الحر للمعلومات سواء في استخدامها في مشاركة البحوث والتظاهرات العلمية، أو في إتاحة المنشورات العلمية للباحثين والتعاون فيما.

وإجمالاً يمكن حصر أبرز النتائج المتوصل إليها في هذا البحث على النحو التالي:

- يشهد العالم اليوم كم كبير من الاتصالات والمعلومات في كافة المجالات والميادين وبوتيرة متسارعة امتد تأثيرها إلى مجال التواصل العلمي وذلك من خلال كيفية نقل واستقبال المعلومات وإتاحتها وإيجاد سبل وقنوات عبر البيئة الرقمية لتداول هذه المعارف والمعلومات وإعادة صياغتها ونشرها عبر العديد من الوسائل والآليات التي يعتمدها الباحثون والأكاديميون في ممارسة نشاطاتهم البحثية والعلمية. فالباحث اليوم أمام تحديات جديدة في مجال المعلومات ومصادرها من جهة والعديد من الوسائل والأدوات الإلكترونية التواصلية من جهة أخرى، لذلك توجبّ عليه الإلمام بحثيات موضوعه واختيار الطريقة الصحيحة في البحث للحصول على المعلومة الصحيحة التي تخدم بحثه وهذا لا يتحقق إلا إذا كان متحكماً جيّد في التكنولوجيا.

- إنّ أدوات التواصل الإلكتروني هي نتيجة لظاهرة التزاوج بين تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتطبيقات الأنترنت، وهي تقوم بدور مهم وفعال في بيئة الاتصال العلمي لمواكبة تطورات تقنيات الاتصالات والمعلومات والشبكات، ما دفع الباحثين والأكاديميين من تغيير فكرتهم في طريقة الحصول على المعلومات وكيفية الاستفادة منها ونشرها، خاصة مع ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات واكتساح هذا النوع من الأدوات التواصلية الإلكترونية كالشبكات الاجتماعية الأكاديمية الساحة العلمية ما ساهم في القضاء على ظاهرة احتكار المعلومة فأصبحت متاحة للجميع وفي الوقت الذي تريده، والحصول على كم كبير من المعلومات في وقت واحد، كما تتيح صناعة المحتويات المعلوماتية بمختلف أشكالها وأنواعها في مجال النشاط البحثي، والمشاركة أيضاً مع باحثين آخرين من نفس التخصص ولهم نفس الاهتمامات لخلق فضاء من الحوار والنقاش والتواصل المرئي أو الصوتي وغيرها من الإمكانيات التي توفرها (مؤتمرات الفيديو مثلاً...). ومن هنا يجب استغلالها جيّداً نظراً لكل ما تتميز به من تقنيات عالية لتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية المرجوة.

- إنّ الوصول إلى المعلومات من المبادئ الأساسية في المجتمع الأكاديمي لتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار والمعلومات وإتاحتها، وإنجاز البحوث العلمية والأكاديمية، ونشر الأبحاث والدراسات على المنصات والمواقع ومناقشة مختلف القضايا المهمة وهذه المميزات لا تتوفر في وسائل الاتصال التقليدية، فعندما يلجأ الباحث للبحث أو النشر على شبكة الأنترنت فذلك لأنه يبحث عن حلول سريعة وحقيقية لإثبات نفسه في مجال تخصصه ومحاولة منه لإيجاد أفكار جديدة وصحيحة مما يساهم في تطوير البيئة الأكاديمية التي ينتسب إليها.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- بن محمد السالم سالم، الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية: الدوريات العلمية والتحديات المعاصرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2011. متاح على الخط:

https://archive.org/details/20211014_20211014_0947/mode/2up?q

- قدورة وحيد، الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثين والمكتبات الجامعية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، (دط)، 2006.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

- بوجنانة ونام، "تبني حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط الجامعية الجزائرية: دراسة استقصائية للباحثين في: جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، جامعة بومرداس-المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، كلية الطب-جامعة الجزائر 01"، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أبو القاسم عد الله، الجزائر، 2016. متاحة على الخط:

<http://www.ddeposit.univ->

[alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y](http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

[=1&isAllowed=y](http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

- بيوض نوجود، "الوصول الحر للمعلومات ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المعلومات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2015/2014. متاحة على الخط:

<https://zenodo.org/record/199950#.YeHrJo-PLDc>

- صاوشي حدة، " دور المختبرات العلمية التعاونية في ترقية البحث العلمي: استخدام نظام SIST من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري قسنطينة"، رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.

- عبادة شهرزاد، " النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات بكلية العلوم"، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005/2004. متاحة على الخط:

<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AABA1986.pdf>

- غانم نذير، "الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة المجلد 1"، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010. متاحة على الخط:

<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AGHA3093.pdf>

- كرتيو إبراهيم، " دور المستودعات المؤسسية في نشر المصادر الإلكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين: دراسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2014/2013.

- لحواطي عتيقة، " استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، قسم تقنيات أرشيفية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2014/2013. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56135>

- مصيبح وردة، " الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المعلومات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، الجزائر، 2016/2015. متاحة على الخط:

<https://www.researchgate.net/publication/340205057>

- وعلي أحسن، "استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية و التقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري"، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2018/2017. متاحة على الخط: <https://theses.univ-oran1.dz/document/THA4248.pdf>

المجلات الإلكترونية:

- بن بوزيد هجيرة، استراتيجيات تثمين البحث العلمي في الفضاء الرقمي = Strategies for Valuation Scientific Research in the Digital Space، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، الجزائر، المجلد 57، العدد

خاص، أفريل 2020. متاحة على الخط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113294>

- بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، الجزائر، المجلد 4، العدد 1، جوان 2017. متاح على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61765>

- بهلول أمينة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، مجلة RIST، الجزائر، المجلد 21، العدد 01، 2014. متاحة على الخط: <http://www.webreview.dz/spip.php?article2592>

- بهلول أمينة، ساري حنان، خليف كريمة، الأرشيفات المفتوحة وإتاحة المحتوى الرقمي: مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان أنموذجاً = Open Archives and Digital Content :Abu Bakar Belkaid Tlemcen

مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، جوان 2020. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/627/2/6/123950>

- بوعافية السعيد، أونيسي نادية، دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات من خلال الأدلة العالمية: قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل DOAJ = Open Access Journals in Library Science through Global Guides :

Analytical Reading in the Light of DOAJ Guide Indicators، مجلة بليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 10، جويلية 2021، ص 80. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/627/2/10/165676>

- تنبيرت سعاد، حضور الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق في الويب: دراسة حالة جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران، revue de bibliothéconomie، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2016. متاحة على

الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39960>

- تنيلة سارة، لكحل قرمية، واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الإلكتروني: الإشباع والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر 2 تخصص علم الاجتماع، جامعة سطيف 2 أنموذجاً = Scientific Communication Reality with E-

Learning Platforms: gratifications and challenges from the Standpoint of sample of sociology Master 2 students-Setif University 2 as a model From

الجزائر، المجلد 15، العدد 02، ديسمبر 2021. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/96/15/2/172414>

- صحراوي جيهاد، شايب الدراع وليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة الجامعة الجزائرية = The Role of Social

Media in Strengthening Scientific Communication to Face the Consequences of the Corona Pandemic on Sientific Research: A Field Study on a Sample of Students and Professors of the

Algerian University، مجلة بليوفيليا، الجزائر، المجلد 2، العدد 07، سبتمبر 2020. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128704>

- عاصم غنيم ريهام، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مصر، المجلد 7، العدد 4، ديسمبر 2020. متاحة على الخط:

https://ijlis.journals.ekb.eg/article_124243_c4dbe9bc35a52bb28753f61165705409.pdf

ممارسات المعلومات وانعكاساتها على التواصل العلمي في البيئة الرقمية

- عباس فتحي، بن السبتي عبد المالك، شبكات التواصل المهنية وتأثيراتها على الأنشطة العلمية والبحثية = Professional Communication Networks and their Effects on Scientific and Activities والدراسات، الجزائر، المجلد 14، العدد 1، جوان 2021. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/156360>

- عبد الله حطيحظ اللقمانى ماجدة، استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية، العدد 16، مارس 2020. متاحة على الخط:

<https://www.ajsp.net/research/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf>

- فايز أحمد سيد رحاب، حوتية عمر، فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي Opportunities To Benefit from speed of Open Access to Information In the Promotion of = Scientific Research In Arab Countries ، مجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، العدد 3، سبتمبر 2019. متاحة على الخط:

<https://portal.arid.my/Publications/be20067a-ca05-4a12-98a3-01f6236a038b.pdf>

- أنظر: قنفيي سهام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيسبوك نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، ديسمبر 2017. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56135>

- لحواطي عتيقة، الاتصال العلمي الإلكتروني ودوره في إنتاج البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية = Scientific and Electronic Communication and its Role in Producing Scientific Research Works in the Academic Environment ، مجلة بيليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 1، العدد 2، أبريل 2019. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122168>

- مصيبح وردة، بومعرافي بهجة، بن السبتي سارة، إتاحة المنشورات العلمية للباحثين عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من طرف النظراء: دراسة ميدانية مع أساتذة علم المكتبات بجامعات قسنطينة 2، وهران 1، الجزائر 2 = The availability of Scientific publications for researchers through academic networks and their peer evaluation :a field study with professors of library science at Constantine2 university,Oan1,andAlgiers2 (دت). تم الاطلاع بتاريخ 2020/02/03 متاحة على الخط:

https://www.academia.edu/42320508/%D8%A5%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9

- مطاعي خالد، مكي بومعرافي بهجة، دور مستودعات الرسائل والأطروحات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات والمعرفة الأكاديمية على المستوى العالمي: NDLTD نموذجا، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، الجزائر، العدد 46، ديسمبر 2019. متاحة على الخط:

<https://www.researchgate.net/publication/337901248>

- معداوي نجية، دعم البحث العلمي بالوصول الحر للمعلومات العلمية، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، الجزائر، العدد 14، جوان 2018. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/272/7/2/52891>

- منصر خالد، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع فايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، المجلد 3، العدد 4، ديسمبر 2015. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81610>

المواقع الإلكترونية:

- رجب زينة، مواقع التواصل العلمي، 2019. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/02/02 متاحة على الرابط:

https://www.researchgate.net/publication/331642364_mwaq_altwasl_allmy

- أنظر فاطمة حامد إسماعيل حامدة، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مراجعة علمية للإنتاج الفكري، (د.ت). تم الاطلاع عليه يوم 2021/12/02 متاحة على الخط:

https://sjrc.journals.ekb.eg/article_83117_431d25cdf50f00595c0e17f5128f16aa.pdf

- مصيبح وردة، الاتصال العلمي في بيئة الشبكات الاجتماعية، (د.ت). تم الاطلاع عليه بتاريخ 2021/11/10 متاحة على الخط:

https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/%D9%85%D8%B5%D9%8A%D8%A8%D8%AD-%D9%88%D8%B1%D8%AF%D8%A910_-corr.pdf

- نابتي محمد صالح، بوخالفة خديجة، نضيرة عاشوري، الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة 02، الجزائر. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2021/12/17 متاحة على الخط:

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6650/6539>

- الرابط <https://universitedz2.blogspot.com> تم زيارة الموقع بتاريخ 25 نوفمبر 2021 على الساعة 19:36.

- الرابط <https://www.acjrs.com/post/39> تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 12 جانفي 2022 على الساعة 23:15.

الهوامش:

¹- مصيبح وردة، "الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المعلومات والتوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، الجزائر، 2016/2015، ص 25. متاحة على الخط:

<https://www.researchgate.net/publication/340205057>

²- بن محمد السالم سالم، الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية السعودية: الدوريات العلمية والتحديات المعاصرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2011، ص 53. متاح على الخط:

https://archive.org/details/20211014_20211014_0947/mode/2up?q

³- عبادة شهرزاد، "النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات بكلية العلوم"، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005/2004، ص 263. متاحة على الخط:

<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AABA1986.pdf>

⁴- رجب زينة، مواقع التواصل العلمي، 2019. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/02/02 متاحة على الرابط:

https://www.researchgate.net/publication/331642364_mwaq_altwasl_allmy

⁵- وعلي أحسن، "استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري"، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر، 2018/2017، ص 85-86. متاحة على الخط:

<https://theses.univ-oran1.dz/document/THA4248.pdf>

⁶- أنظر: قنيفي سهام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيسبوك نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، ديسمبر 2017، ص 92. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56135>

- 7- صاوشي حدة، " دور المختبرات العلمية التعاونية في ترقية البحث العلمي: استخدام نظام SIST من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري-قسنطينة"، رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة-، الجزائر، 2011/2012، ص70.
- 8- لحواطي عتيقة، الاتصال العلمي الإلكتروني ودوره في إنتاج البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية = Scientific and Electronic Communication and its Role in Producing Scientific Research Works in the Academic Environment، مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 1، العدد 2، أبريل 2019، صص 65-66. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122168>
- 9 - تتيلة سارة، لكل قرمية، واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الإلكتروني: الإشباع والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر2 تخصص علم الاجتماع، جامعة سطيف 2 أنموذجًا = Scientific Communication Reality with E-Learning Platforms: gratifications and challenges from the Standpoint of sample of sociology Master 2 students-Setif University 2 as a model From، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، المجلد 15، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 322. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/96/15/2/172414>
- 10- نابتي محمد صالح، بوخالفة خديجة، نصيرة عاشوري، الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، ص 08. تم الاطلاع بتاريخ 2021/12/17 متاحة على الخط: <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6650/6539>
- 11- قدورة وحيد، الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثين والمكتبات الجامعية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، (دط)، 2006، ص ص 55-56.
- 12- عبد الله طحيط اللقمانى ماجدة، استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية، العدد 16، مارس 2020، ص 46. متاحة على الخط: <https://www.ajsp.net/research/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf>
- 13- بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، الجزائر، المجلد 4، العدد 1، جوان 2017، ص ص 391-392. متاح على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61765>
- 14- بن بوزيد هجيرة، استراتيجيات تثمين البحث العلمي في الفضاء الرقمي = Strategies for Valuation Scientific Research in the Digital Space، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، الجزائر، المجلد 57، العدد خاص، أبريل 2020، ص ص 45-46. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113294>
- 15- عباس فتحي، بن السبتي عبد المالك، شبكات التواصل المهنية وتأثيراتها على الأنشطة العلمية والبحثية = Professional Communication Networks and their Effects on Scientific and Activities، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد 14، العدد 1، جوان 2021، ص 1390. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/156360>
- 16- مصيبح وردة، بومعرافي بهجة، بن السبتي سارة، إتاحة المنشورات العلمية للباحثين عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من طرف النظراء: دراسة ميدانية مع أساتذة علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2، وهران 1، الجزائر = The availability of Scientific publications for researchers through academic networks and their

- peer evaluation :a field study with professors of library science at Constantine2 university,Oan1,andAlgiers2 (دت)، ص 7. تم الاطلاع بتاريخ 2020/02/03 متاحة على الخط:
https://www.academia.edu/42320508/%D8%A5%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9
- 17- عاصم غنيم ريهام، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مصر، المجلد 7، العدد 4، ديسمبر 2020، ص 24. متاحة على الخط:
https://ijlis.journals.ekb.eg/article_124243_c4dbe9bc35a52bb28753f61165705409.pdf
- 18- <https://universitez2.blogspot.com> تم زيارة الموقع بتاريخ 25 نوفمبر 2021 على الساعة 19:36.
- 19- بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تمكين البحث العلمي، المرجع السابق، ص 393. متاحة على الخط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113294>
- 20- أنظر فاطمة حامد إسماعيل حامدة، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مراجعة علمية للإنتاج الفكري، (د.ت)، ص 528-529. تم الاطلاع عليه يوم 2021/12/02 متاحة على الخط:
https://sjrc.journals.ekb.eg/article_83117_431d25cdf50f00595c0e17f5128f16aa.pdf
- 21- <https://www.acjrs.com/post/39> تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 12 جانفي 2022 على الساعة 23:15.
- 22- مصيبح وردة، بومعرافي بهجة، بن السبتي سارة، المرجع السابق، ص 14.
- 23- مصيبح وردة، بومعرافي بهجة، بن السبتي سارة، المرجع السابق، ص 5-7.
- 24- منصر خالد، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع فايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، المجلد 3، العدد 4، ديسمبر 2015، ص 282. متاحة على الخط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81610>
- 25- مصيبح وردة، الاتصال العلمي في بيئة الشبكات الاجتماعية، (د.ت)، ص 307. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2021/11/10 متاحة على الخط:
https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/%D9%85%D8%B5%D9%8A%D8%A8%D8%AD-%D9%88%D8%B1%D8%AF%D8%A910_-corr.pdf
- 26- صحراوي جيهاد ، شايب الدراع وليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي:دراسة ميدانية على عينة من طلبة و أساتذة الجامعة الجزائرية= The Role of Social Media in Strengthening Scientific Communication to Face the Consequences of the Corona Pandemic on Sientific Research : A Field Study on a Sample of Students and Professors of the Algerian University، مجلة بيبليوفيليا، الجزائر، المجلد 2، العدد 07، سبتمبر 2020، ص 51. متاحة على الخط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128704>
- 27- مصيبح وردة، "الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي دراسة تحليلية"، المرجع نفسه، ص 117. متاحة على الخط:
<https://www.researchgate.net/publication/340205057>
- 28- تنبيرت سعاد، حضور الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق في الويب: دراسة حالة جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران، revue de bibliothéconomie، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2016، ص 5. متاحة على الخط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39960>
- 29- بهلول أمنة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، مجلة RIST، الجزائر، المجلد 21، العدد 01، 2014، ص 4 متاحة على الخط:
<http://www.webreview.dz/spip.php?article2592>

30- فايز أحمد سيد رحاب، حوتية عمر، فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي Opportunities To Benefit from speed of Open Access to Information In the Promotion of = Scientific Research In Arab Countries، مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، العدد 3، سبتمبر 2019، ص 66 متاحة على الخط:

<https://portal.arid.my/Publications/be20067a-ca05-4a12-98a3-01f6236a038b.pdf>

31- معداوي نجية، دعم البحث العلمي بالوصول الحر للمعلومات العلمية، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، الجزائر، العدد 14، جوان 2018، ص 83. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/272/7/2/52891>

32- بيوض نوجود، " الوصول الحر للمعلومات ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المعلومات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2014/2015، ص 86. متاحة على الخط:

<https://zenodo.org/record/199950#.YeHrJo-PLDc>

33- بوجنانة ونام، "تبني حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط الجامعية الجزائرية: دراسة استقصائية للباحثين في: جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، جامعة بومرداس-المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، كلية الطب-جامعة الجزائر 01"، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أبو القاسم عد الله، الجزائر، 2016، ص 85. متاحة على الخط:

[http://www.ddeposit.univ-](http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

[alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y](http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

34- بو عافية السعيد، أونيسي نادية، دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات من خلال الأدلة العالمية: قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل DOAJ : = Open Access Journals in Library Science through Global Guides : Analytical Reading in the Light of DOAJ Guide Indicators، مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 10، جويلية 2021، ص 80. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/627/2/10/165676>

35- بو عافية السعيد، أونيسي نادية، دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات من خلال الأدلة العالمية: قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل DOAJ : = Open Access Journals in Library Science through Global Guides : Analytical Reading in the Light of DOAJ Guide Indicators، ص 79. متاحة على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/627/2/10/165676>

36- كرتيو إبراهيم، "دور المستودعات المؤسسية في نشر المصادر الإلكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين: دراسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 02، الجزائر، 2013/2014، ص 90.

37- مطاعي خالد، مكي بومعرافي بهجة، دور مستودعات الرسائل والأطروحات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات والمعرفة الأكاديمية على المستوى العالمي: NDLTD نموذجاً، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، الجزائر، العدد 46، ديسمبر 2019، ص 508. متاحة على الخط:

<https://www.researchgate.net/publication/337901248>

38- لحواطي عتيقة، " استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل"، رسالة دكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية، قسم تقنيات أرشيفية، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2013/2014، ص 130. متاحة على الخط:

<https://www.univ-constantine2.dz/files/Theses/Bibliotheconomie/Doctorat/Lehouati-atika.pdf>

39- وثام بوجنانة، "تبنى حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط الجامعية الجزائرية: دراسة استقصائية للباحثين في: جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، جامعة بومرداس-المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، كلية الطب جامعة الجزائر 01"، المرجع نفسه، ص 169، متاحة على الخط:

<http://www.ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/20.500.12387/661/%D8%A8%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9%20%D9%88%D8%A6%D8%A7%D9%85.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

40- بهلول أمّنة، ساري حنان، خليف كريمة، الأرشيفات المفتوحة وإتاحة المحتوى الرقمي: مستودع الأرشيف المفتوح لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان أنموذجاً = Abu Bakar Belkaid : Open Archives and Digital Content : Tlemcen Open Archive Repository، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، جوان 2020، ص 24 متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/627/2/6/123950>

41- غانم نذير، "الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة المجلد 1"، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 44 متاحة على الخط: <https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AGHA3093.pdf>

42- لحواطي عتيقة، "استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل"، المرجع نفسه، ص 105 متاحة على الخط: <https://www.univ-constantine2.dz/files/Theses/Bibliotheconomie/Doctorat/Lehouati-atika.pdf>

43- نوجود بيوض، " الوصول الحر للمعلومات ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس"، المرجع نفسه، ص 46 متاحة على الخط: <https://zenodo.org/record/199950#.YeHrJo-PLDc>

44- لحواطي عتيقة، الاتصال العلمي الإلكتروني ودوره في إنتاج البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية = Scientific and Electronic Communication and its Role in Producing Scientific Research Works in the Academic Environment المرجع نفسه، ص 68-69. متاحة على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122168>